

جنان تعود للدوحة بعد جمع عينات من 16 موقعا.. علي الكواري لـ الشرق:

# البلدية وجامعة قطر تكشفان واقع بيئتنا البحرية قريبا

محمّد دفع الله



تعكف إدارة الرصد والمختبر البيئي بقطاع شؤون البيئة بوزارة البلدية والبيئة ومركز العلوم البيئية بجامعة قطر على فحص عينات مياه البحر التي تم أخذها من 16 موقعا بحريا بعيدة عن سواحل دولة قطر تم تحديدها بناء على عوامل بيئية عديدة، وهي مواقع كان يتم رصدها بسفينة وزارة البيئة سابقا منذ عدة سنوات.

وكانت وزارة البلدية والبيئة بالتعاون مع سفينة جنان التابعة لجامعة قطر سيرت رحلة علمية للمواقع المتخورة بهدف تقييم حالة وجودة البيئة البحرية حيث تم فيها رصد جودة مياه البحر ورصد العوالق النباتية والحيوانية ورصد جودة رواسب قاع البحر، بالإضافة إلى المسح البيئي للعوامل الأخرى للبيئة البحرية لدولة قطر.

وأوضح السيد علي الكواري رئيس قسم جودة البيئة المائية بإدارة الرصد والمختبر البيئي بوزارة البلدية والبيئة لـ «الشرق» أن هذه المواقع تم بمنظومة المياه الإقليمية ومياه المنطقة الاقتصادية الخالصة لدولة قطر حيث تقع هذه المواقع بمختلف مناطق البيئة البحرية للدولة وتبلغ مساحتها حوالي 35 ألف كيلو متر مربع حول الحدود اليابسة لدولة قطر. ولغيت إن أن سفينة جنان التي تتبع جامعة قطر

عادت خلال الأيام الماضية إلى ميناء الدوحة بعد أن اكملت رحلتها في المناطق المذكورة، وأخذ عينات من المياه في المواقع المحددة، مبيّنا أن بعض العينات يجري الآن فحصها في معامل المختبر البيئي بوزارة البلدية والبيئة بينما عينات أخرى سيتم فحصها في معامل جامعة قطر، ومن المتوقع أن يتم الإعلان عن الفحوصات في فترة بين أسبوعين إلى شهر.

## فحص قاع البحر

ولغيت الكواري إلى أنه خلال الرحلة العلمية تم إجراء العديد من القياسات في المواقع من حيث عمق المياه ودرجة الملوحة والحرارة وكافة الخصائص البيئية تم من جمع ثلاثة أنواع من العينات، أولا: عينات مياه بحر من أعماق مختلفة بكل موقع، وثانيا جمع عينات من رواسب قاع البحر بكل موقع، وثالثا عينات من العوالق النباتية والحيوانية من كل موقع، وكل هذه العينات تم حفظها بالطرق المتعارف عليها عالميا

وسيتم تحليلها فيزائيا وكيميائيا وبيولوجيا وقياس العديد من المتغيرات البيئية بالمختبر البيئي التابع لإدارة الرصد والمختبر البيئي. وأضاف 'بعد أن انتهت الرحلة سيتم تسجيل كافة القياسات والمسوحات والتحليل البيئية كما سيتم قريبا اعداد تقرير يتضمن النتائج وتقييم علمي بيئي عن حالة وجودة البيئة البحرية بهذه المنطقة البحرية البعيدة عن سواحل دولة قطر

وإذات الأعمق الكبيرة. وقال إن الرحلة التي تمت جاءت استكمالا لبرامج الرصد الأخرى التي يقوم بها قسم جودة البيئة المائية، حيث هناك برنامج رصد لحالة البيئة البحرية للمواقع القريبة من الساحل وللشواطئ أيضا بالإضافة إلى برنامج رصد شهري لجودة المياه الساحلية القريبة من سواحل دولة قطر. وذلك ضمن أنشطة المشروع الاستراتيجي اعداد وتنفيذ خطة شاملة لرصد جودة المياه الساحلية والبحرية واستراتيجية التنمية الوطنية



علي الكواري

الثانية لدولة قطر (2018 - 2022) وأيضا ضمن الخطة الاستراتيجية المستدامة للوزارة. وأشار علي الكواري إلى أن الرحلة سنوية تمت لأول مرة بعد توقفها لعدة سنوات يقوم بها قسم جودة البيئة المائية بإدارة الرصد والمختبر البيئي بقطاع شؤون البيئة بوزارة البلدية والبيئة باستخدام سفينة الأبحاث جنان التابعة لمركز العلوم البيئية بجامعة قطر.

ولغيت إلى أنه تم القيام بالعديد من الإجراءات والتنسيق المستمر بين الإدارة ومركز العلوم البيئية بجامعة قطر الذي يمتلك سفينة الأبحاث جنان وذلك على مدار الشهور الماضية. حيث تم عقد العديد من الاجتماعات التنسيقية وتم قيام الفريق المختص من الإدارة بزيارة للسفينة بميناء الدوحة وتم أيضا القيام برحلة تدريبية للفريق الفني من الإدارة والذي سيقيم بالإشتراك في هذه الرحلة الهامة مع العلماء والباحثين من مركز العلوم البيئية بجامعة قطر. ومن الجدير بالذكر أن هذه الرحلة لرصد حالة المياه البحرية البعيدة عن الساحل تستأنف بعد توقف خلال السنوات الماضية. منوهاً بأن الإدارة تعمل بكل طاقتها لتنفيذ اختصاصاتها وتطوير برامجها وأدائها لرصد حالة البيئة في الدولة وإعداد تقارير دورية عن نتائج برامج الرصد المتعددة بالإدارة.

خلال الأبحاث في السفينة جنان

السفينة جنان ترسو في ميناء الدوحة

